

مقدمات في أساسيات القرآن - ) 5 ( - الشيخ صالح بن طه أبو

اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي  
لله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:06

رسوله. اللهم صل على محمد وعلى الله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق حديثي كلام الله وخير الهدى  
هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:26

ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير وقلنا ابتداء من هذا الاسبوع سيكون درس التفسير اليوم الاثنين  
وغدا الثلاثاء من كل اسبوع. يعني غدا تأتون بالذكرة معكم - [00:00:46](#)

المرحلة الاولى كانت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:06  
درس التفسير الصلاة بيومين في الاسبوع لاهميته فهو من افضل العلوم. وصلنا الى مراحل جمع القرآن او كتابة القرآن وجمعه.

وهذا كان الاعتماد فيها على الحفظ. فكانوا يسمعون من النبي صلى الله عليه وسلم. ويحفظون القرآن فكان القرآن في صدور الصحابة رضي الله عنهم. المرحلة الثانية لجمع القرآن كانت سنة انتشار من الهجرة. آآ في - 00:01:26

ابي بكر رضي الله عنه وآذا ذلك لما قتل من قتل من الصحابة في معركة اليمامة اه خافوا ان يموتوا حفاظ القرآن يذهب القرآن. فقام بكتابة القرآن على بعض الاشياء الممكنة - 00:01:46

هذا العصر او في ذاك العصر آما وقفنا على المرحلة الثالثة لجمع القرآن والتي كانت في عهد عثمان رضي الله عنه في سنة خمسة وعشرين من الهجرة. يقول في صفحة اربعة وعشرين المرحلة الثالثة في عهد امير - 00:02:06

عثمان بن عفان رضي الله عنه في السنة الخامسة والعشرين وسببه اختلاف ناس في القراءة بحسب اختلاف الصحف التي في أيدي الصحابة رضي الله عنهم تقييف الفتنة تعرف ان في قراءات في قراءات فهادا بيقرأ بقراءة وهادا بيقرأ بقراءة وهادا بينكر على هذا وهذا بينكر على هذا - 00:02:26

تذكرون عمر ابن الخطاب وهو في المسجد سمع رجلاً يقرأ أیش؟ يقرأ بآيات من القرآن مش بهذه الطريقة للنبي صلى الله عليه وسلم. مش بهذه القراءة تعلمها من النبي صلى الله عليه وسلم. فكاد ان يغدو وهو في الصلاة ويوديه على النبي صلى الله عليه وسلم. وبعدين صبر عليه لما خلص صلاة - 00:02:56

اخذ عمر رضي الله عنه من تلابيبه. وصل للنبي صلى الله عليه وسلم قال هذا يقرأ القرآن بغير الطريقة اللي انت غرفتني ايها اه النبي  
صلى الله عليه وسلم قال اتركه عشان يعرف يقرأ. فقرأ الرجل فقال هكذا انزلت. قال له اقرأ يا عمر فقرأ عمر - 00:03:16  
قال هكذا انزلت. القرآن كما تعلمون نزل على سبعة احرف. انتشر الاسلام والفتواهات ودخل الاعاجم في في الاسلام. وبدأ فيه يقع  
اختلاف من كل واحد يسمع قراءة تختلف عن الآخر - 00:03:36

فخييف الفتنة والتفرق والبغضاء تقع فقرر عثمان رضي الله عنه ان يجمع القرآن في مصحف واحد اللي هو اليوم بين ايدينا اللي  
بسموه المصحف الايش؟ العثماني الخط العثماني. اللي اجمعت الامة ايش؟ اجب - 00:03:56

الإمام سلفاً وخلفاً عليه. أيوة فخييف الفتنة فامر عثمان رضي الله عنه ان تجمع هذه الصحف المكتوب عليها القرآن كل واحد

معه صحيفة اية في مصحف واحد. لئلا يختلف الناس في تنازع - [00:04:16](#)  
الاختلاف تنازع في كتاب الله ويترقبوا. طبعا بعد الفرقه تكون الايشه؟ الهاك. الهاك بعد الفرقه دائما اذا وقعت الفرقه ووقع الاختلاف  
والعداوه والبغضاء يكون الايشه؟ يكون الهاك. ولذلك انظر الامة اليوم اختللت - [00:04:36](#)

تفرقت الان يأكل بعضها ايشه؟ بعضا. اذا لم تنتبه ستهلك. ويقتل بعضهم بعضا كما ترون. وهذا ما حدث في الامم السابقة ولذلك النبي  
صلى الله عليه وسلم قال قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا. طب ايشه الفرق بين - [00:04:56](#)  
جمع القرآن في عهد ابو بكر وجمع القرآن في عهد عثمان. في عهد ابو بكر خشية ان الايشه؟ خشية ان القرآن يذهب لأن اللي حافظين  
القرآن قاعدين بموتوا. فكتب في الصحف كما هو. لكن في عهد عثمان خشية ليشه؟ الفتنة من معوش - [00:05:26](#)  
اعطيه اعطي اللي معك اللي اخذ ما ياخذش تاني هي في واحد اللي عنده نزاهة ما ياخذش تاني. اية ولا الطمع في الاجاويد؟  
يلا خلاص الله يخليك يا ابو اسلام - [00:05:46](#)

بقول لكم بس انتم اقرأوا. اه في حد ما قعدش؟ دكتور رشيد معك يا دكتور رشيد؟ انت طالب علم مجتهد دكتور مجتهد انت انت  
والدكتور آآآ خدع يا ريت كل الدكاترة والممهندسين - [00:06:06](#)

اتعلموا اما المشكلة العلم يضيع بين الكبر والحياء. الكبر والحياء واحد يتكبر يجلس هذه المجالس واحد استحينا يستحي يسأل.  
فيضيع العلم من الكبر والحياء. اللي عنده حياة يمنعه من السؤال لا يتعلم. اللي عنده كبر ايشه - [00:06:26](#)  
لا يتعلم. اسأل الله ان يرزقنا واياكم التواضع. والحياء فالحياء من شعب الایمان. اذا ايشه الفرق بين جمع القرآن في عهد ابي بكر وفي  
عهد عثمان فعلول انتبه. في عهد ابو بكر خشية القرآن يذهب لأن حملته قاعدين بايهش - [00:06:46](#)

ييموتوا في المعارك فكتبوه. حتى ما يذهب القرآن والله سبحانه وتعالى متکفل بحفظه. لكن الواجب علينا ان احنا کمان ايشه  
المحافظ على فعاد عثمان خشي الفتنة فجمع الناس على قراءة ايشه؟ قراءة واحدة وعلى مصحف واحد. اللي به يتعلم القراءة - [00:07:06](#)

ولذلك تجد الناس على قراءة واحدة ومصحف واحد. لكن اللي به يتعلم القراءات هذا موجود. في علماء القراءات الحمد لله وفي ائمة  
يحفظون القرآن بالقراءات. في صحيح البخاري اي الادلة. في صحيح البخاري ان حذيفة بن - [00:07:26](#)  
رضي الله عن حذيفة وعن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قدم على عثمان من فتح ارمينية واذربيجان في حد هون من  
اذربيجان؟ في فيما في طلاب علم هون من اذربيجان. حذيفة بن اليمان من من - [00:07:46](#)

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انظروا وبين وصل الفتح؟ وصل الى ما وراء النهار. وصلوا اسلام لكل الدنيا. فتحوا البلاد  
وقلوب العباد. احنا طلعننا خرجنا البلاد من الاسلام كثير من البلاد الان تروح تلاقي مساجد صارت كنائس. وكثير من الناس  
تركوا الاسلام بسببه - [00:08:06](#)

ايشه؟ بسبب ما يرونه من تصرفات المسلمين اليوم؟ اي ورجع من فتح ارمينية واذربيجان فتحوها وقد افزع او اختلفوا في الايشه؟  
في القراءة. فقال يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة - [00:08:36](#)

قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى. فارسل عثمان الى حفصة ان ارسل اليها بالصحف نسخها المصاحف ثم نردها  
الىك ففعلت فامر من الامر؟ عثمان فامر زيد بن ثابت - [00:08:56](#)

عبدالله بن الزبير وسعيد بن العاص عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. فنسخوها في المصاحف. وكان زيد بن ثابت انصاريا والثلاثة  
الثانين ايشه؟ قرشيين. وقال عثمان للرهط الثلاثة القرشيين اذا اختلفتم انتم - [00:09:16](#)

ابن ثابت ففي شيء من القرآن فاكتبوه بلسان مين؟ بلسان قريش. فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد  
عثمان الصحف الى حفصة. اللي مكتوب فيها الايشه؟ القرآن. وارسل الى - [00:09:36](#)

اكل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق يا سلام على ولی الامر لما يكون قلبه  
على الايشه؟ على الامة ويكون في نفسه حفظه لدين الله - [00:09:56](#)

ويكون قد حاله ان الامة ما تقدر تقول له ايش ؟ لا. فجمعهم طبعا كتب کم مصحف و موجود اظني سمعته من الشيخ مشهور انه المصحف العثماني اللي مكتوب في عهد عثمان بن عفان موجود في بريطانيا. في بريطانيا موجود - 00:10:16 فالكافر بيهموا بهذا التراث. واحنا بنضيعهم. يعني انا متوقع منه في المئة في هذه الفتنة الاخيرة هذه التلات سنين وجاي ان كل تراثنا اللي في ليبيا وفي سوريا وفي تونس وفي العراق وين ؟ وفي مصر لولا ان تدارك الله عز وجل مصر - 00:10:46 والا كلها وين راحت ؟ كلها الان اكيد في بيعت للغرب. يعني في ناس متخصصين لسرقة هذه هذا التراث وهذا العلم لقاها مخطوطة بتساوي مئات الالوف ممكن يروح يبيعها بالف ليرة. شو فهمه - 00:11:16 00:11:36 وهناك من سرق ودفنتها في القبور ومات مثلا وراحت. هذا نتيجة الفتنة يقول وقد فعل عثمان رضي الله عنه هذا بعد ان استشار الصحابة زي الشيعة ما بقول اللي من راسه استشاري الصحابة في الفعل اللي فعله. رضي الله عنهم لما روی ابن أبي داود -

عن علي رضي الله عنه هاي علي اللي بيعبدوه الشيعة هو اللي بيروي بيريروي الرواية. انه قال والله ما فعل الذي فعل في صاحب الا عن ملأ منا. هم اليوم بيقول لك ايش ؟ بقول لك مصحف فاطمة وهذا المصحف اللي فعلوه هذا - 00:12:02 فشالوا منه الولاية عشان ابتدعوا بدعة الولاية اللي عندهم هذى والاثنى عشرية والائمه الاثنى عشر والمعصومين وضعوه في مصاحف حتى اذا سألتم لقيت هاي الدلة. طب هذا المصحف العثماني غير هيكل يقول لك لا ما عثمان و عمر - 00:12:24 على تآمرم وغيرهم. طيب لما غيرهم ويجي علي ابن ابي طالب. ومسك امير المؤمنين. قول كان مش قادر يطلع المصحف فاطمة هذا. وهم ابو بكر وعمر وعثمان هم الخلفاء. لما صار هو خليفة لما صار امير - 00:12:44 00:13:04 مؤمنين ما حد يقدر يقول له لا ليش ما طلع هذا القرآن؟ ليش ما انظر علي ابن ابي طالب يقول ما فعل عثمان ما فعل الا على ملأ منا قال ارى ان نجمع الناس على مصحف واحد فلا تكون فرقة ولا اختلاف - 00:13:04 00:13:24 قلنا فنعم ما رأيت. يعني مثلا الناس اليوم في مسألة الجمع في الصلاة او فيه اختلاف كبير جدا في المساجد صح ؟ ناس بتجمع على الاقل شوية برد على سحابة بيشوفوها جاية لسه على بعد تلاتين او اربعين او مية كيلو. فيه سحابة جاية هتوصلنا بعد ساعتين -

وفي ناس التلخ تكون نازل وما بجمع. اظن افراط وتفريط. والحق ان الامام يتقي الله ويقرر هو الجو برد ولا مش برد؟ وما يحاول يعود الناس على انه كل ما يشوفوا شوية برد يهجموا على المسجد اللي بيجمع ويصير يجمع بهم - 00:13:54 عشان ما يزعهم لا. بده يتقي الله ويجمع في الوقت اللي يستحق الجمع. وما يجمع في الوقت اللي ما يحتاج جمع. لأن المسألة مسألة تحتاج الى فقه وتقوى الله عز وجل. ممكن يجمع الامام وانت تقول ما فيش برد. انت مأمور ما لك علاقة. لأن العلاقة العلاقة بتتوقف بمين ؟ بالامام - 00:14:14

حتى اذكر الشيخ الالباني رحمه الله قال مثلا انا آآفي لو جاء مثلا انا في مسجد وانا عمره تمانين سنة ممكن اكون بردان واشوف الجو برد. اجمع بالناس. ممكن طبعا هذا قبل تلathin سنة. قال ممكن واحد زي اخوي ابو اسلام شباب - 00:14:34 ما هو شاعر بالبرد ما يجمع. ما فيش مشكلة. فبيختلف ايش ؟ من امام لامام. ما تقيم الدنيا على راسه اذا جمع ولا ما جمع اذا جمع يجمع ولا ما جمع ما تجمع. اظن المسألة اليوم صار فيها خلاف. وصار اللي ما بجمع بقول لك عن اللي بيجمع مرتكب كبيرة والصلاوة باطلة. ويعني فوضى - 00:14:54

اقول حتى ما يختلف الناس المطلوب من وزارة الاوقاف ووزير الاوقاف انه ايش ؟ انه يعمم في المساجد اجد اقول مثلا اليوم هذا برد يعمم على المسجد اليوم اللائمة يجمعون اليوم جبرت بيج معه. حتى ما يقع ايش ؟ ما يقع خلاف. زي اوقات الصلاة بين الاذان والإقامة. فحدث الوقت - 00:15:14

ما بين الاذان والإقامة. اصلا ما في في الشرع وقت بين الاذان والإقامة. لكن تحديده حتى ما يختلفوا. هذا بعد ربع ساعة هذا بعد عشر دقائق. هذا بعد خمس دقائق. هذا بعد ساعة - 00:15:42

في الفوضى فتحديد الوقت بين اللذان وبين الاقامة هذا ايضا من الامور اللي تمنع للاختلاف. ميزة تعين امام للمسجد حتى ما يصير كل واحد يتقدم للصلوة فلما وفي امام ما حدش يتقدم. فمثل هذه الامور منعا لوقوع الاختلاف فولي الامر هو الايش؟ هو يحل هذا الالاie - 00:15:52

ايش هذا الامر؟ هذا رأي يعني ان كان صوابا فمن الله وان كان خطأ فمن النفس والشيطان. ما احنا قلنا في افراط في تفريط. في 00:16:12 بالمرة ما يجمع بالمرة ما يجمع. وفي ناس تجمع على يعني في بعض الائمة كان كاتب عالباب الجمع يبدأ من واحد عشرة لواحد اربعة. من واحد عشرة لواحد اربعة هدول خمس شهور ولا ستة شهور. هذول جمع على طول حرمش حر برد مش برد المهم مجمع. هذا ما بجوز. هذا جمع بدون سبب. وقال مصعب بن سعد - 00:16:32

ادركت الناس متواوفرين حين حرق عثمان المصاحف فاعجبهم ذلك. او قال لم ينكر ذلك منهم احد يعني هاي اجماع وهو من حسنات امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه التي وافقه المسلمين عليها. وكانت مكملة - 00:16:52

لجمع خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بكر رضي الله عنه. يعني ابو بكر جمع الصحف القرآن في الصحف وعثمان جمعهم مصحف ايش؟ في مصحف واحد. والفرق بين جمعه جمع مبين؟ عثمان. وجمع ابي بكر رضي الله عنهما ان الغرض من جمع - 00:17:12

معي في عهد ابي بكر رضي الله عنه تقيد القرآن كله مجموعا في مصحف. حتى لا يضيع منه شيء دون ان يحمل الناس على على مصحف واحد ما حملهم على مصحف واحد ترى كل واحد ايش؟ يقرأ من المصحف تبعه كان كل واحد له ايش؟ كل مصحف وكله يقرأ صحيحا - 00:17:32

انه لم يظهر اثر الاختلاف القراءاتم يدعوا الى حملهم على على مصحف واحد. يعني ما في اختلاف. ما كان في اختلاف بان هذا يقرأ بقراءة اللي تعلمها ولا بيقرأ بالقراءة اللي بتعلمها وهذا الله مصحفه وهذا الله مصحفه ما في اختلاف. لما اتسعت رقعة الاسلام تعرف في في - 00:17:52

في عهد عمر وفي عهد عثمان يعني انتشار ايش؟ انتشار عظيم. يقول واما الغرض من جمعه في عهد عثمان رضي الله عنه فهو تقيد القرآن كله مجموعا في مصحف واحد. يحمل الناس على - 00:18:12

الاجتماع عليه لظهور الاثر المخيف باختلاف القراءات. وقد ظهرت نتائج هذا الجمع حيث حصلت المصلحة العظمى للمسلمين من اجتماع ايش؟ الامة. يجب على كل الشرع بحب ايش؟ الاجتماع احب الوحدة. النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل المسجد يلاقي مجموعة قاعدين هون من الصحابة. مجموعة قاعدين هون من الناس مجموعة قاعدين فقال ما لي اراك عزيز؟ يعني ما لا اراك - 00:18:32

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ايش؟ يحب الجماعة. ما يحب الفرقة. يأمر بالجماعة. ويمنع من الفرقة. يقول لهم الجماعة رحمة فرق عذاب يعني كل ما اجتمعت الامة الله بيرحمها. وكل ما تفرقت كل ما بتعدب نفسها وينزل بها العذاب. ولذلك في السفر لما رأى النبي - 00:19:02

نزلوا تفرقوا في الشعاب والاوادية فقال ان تفرقكم هذا في السحاب والاوادية عشان يناموا يستريحوا في القيلولة من الشيطان. بعد ذلك فسمعوا هدم النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اذا نزلوا منزلها اقترب بعضهم من بعض حتى قالوا لو جبت ثوب غطتهم بتغطوا به - 00:19:22

لذلك الشرع لم يسمح لناس في في الحي ايام مسجد ذي هيك والله امام واذن له والناس يجوا على الجماعة هذي. ما سمح شرع الناس بيجوا يعمروا جماعة في المسجد اللي فيه صار فيه جماعة. ليه؟ لأن هذا يعتبر ايش؟ تفرقة. لأن هذا فرقه. اما انت مارق وعلى مسجد - 00:19:42

الطريق وكل ما يمر جماعة يصلوا ما فيش مشكلة. اما مثلا انت كامام بعد كل صلاة بتلاقي ثلاثة اربعة في الحي معروفين ساكين. ما يجوس يصلوا وراك ويصلوا ومرة واتنين وتلاتة وصاروا جماعتهم مثلا تيجي. تصير مشكلة مش مشكلة. يعني تصور مثلا واحنا

قاعددين كل يوم بندرس بعد الفجر بالشكل - 00:20:02

يجي واحد مثلا يقعد في اخر المسجد ويمسك له ثلاثة ارباعه وي العمل درس. بيفرق ولا ما بفرق؟ بفرق فكل ما اجتمعت الامة كل ما نزل عليها الخير والرحمة وكل ما تفرق كل محلها كما ترى اليوم - 00:20:22

وقد ظهرت مم اية العظمى من اجتماع الامة واتفاق الكلمة وحلول الالفة. واندفعت به مفسدة كبرى من تفرق الامة. واختلاف الكلمة وفسو البغضاء والعداوة قد بقي على ما كان عليه حتى الان - 00:20:42

متتفقا عليه بين المسلمين توادرا بينهم. يتلقاه الصغير عن الكبير. لم تعبث به ايدي المفسدين ولم تطمسه اهواء الزائرين. فله الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين. الحمد لله صار المصحف هذا الان وفي هناك هيئات للمصحف ما يبسطع مصحف ولا ينطبع الا - 00:21:06

من الدواير الرسمية ولليوم الحمد لله الامة فيها خير. يعني لو لو جبت اي كتاب مثلا كتب في لبنان اي كتاب ما يتعلق بالقرآن بيسمح ويدخل عادي. ما فيش مشكلة. يعني اجراءات عادية وبدخل - 00:21:36

اما كتاب يتعلق بالقرآن لازم الكتاب يحول على الاوقاف الاوقاف تحوله على لجنة واللجنة تجتمع اقرأوا الكتاب من اوله لآخره. وبعدين يوافقوا لك او لا يوافقوا لك. لانه يتعلق بالايش؟ اذا كتابي يتعلق بالقرآن. فما بالك بالمصحف نفسه - 00:21:56  
لا يمكن يدخلوا مصحف او واحد جايب مصاحف على البلد الا بعد مراجعة الايش؟ ها هذا شيء من هذا شيء طيب. يعني اذكر مرة اه اه جينا كتاب للشيخ عبد العظيم اسمه تفسير سورة الفاتحة. كل عشرين صفحة عن جد. يمكن تلات شهور على ما قدرنا نطلعه من الاوقاف. من - 00:22:16

على ما رأى على وطائف واجتمعوا الاوقاف والاوقاف بله طويل على ان يجتمعوا مقررهم ويكتبهم ويوافقهم وانت الطارق. يعني الكتاب كله ما بتحمل خمس دقائق قراءة. لكن قلنا هذا اشياء طيب ما زلت يتعلق تفسير القرآن او في علوم - 00:22:36  
القرآن ام خصم القرآن؟ لا يمكن يسمحوا له الا بعد ايش؟ ان تقرأوا لجنة. وهذا وهذا الامانة حيث سأل عنها ايش؟ سأل عنهاولي الامر المسؤول عن هذه الايش؟ عن هذه الامور. فهذا شيء الحمد لله طيب. واذا صار في بعض اخلاق - 00:22:56

في المطابع في المصاحف بتلاقي عوام الناس اما يلاقيه فورا بتلاقي جيبيه جاي علي. يقول هذا القرآن في صفحة مش موجودة. هذا القرآن في صفحة مكررة. هذا القرآن فيه كلمة خطأ. فورا ايش؟ فورا بنجمع هذه القرآن اللي فيه هذه الاغلاط. وبعدين - 00:23:16  
بناخذه في مكان بعيد عن الاقدام. ونحرفر له في الارض ونحرقه ونطممه. كما فعل مين؟ كما فعل عثمان. انت عندك مثلا مصاحف قديمة او في مسجدك مصاحف بتروح بعض المرات في مساجد تلاقي مصاحف من من تلتميت سنة. عليه غبرة وتاركينه. ليش امام - 00:23:36

مسجدنا يقوم بتجميع هذه المصاحف اللي ما حد يستطيع يقرأ فيها ويجمعها يحطها في مكان ويقوم على حرقها حرق كامل وبعدين يطمهها في مكان حد يطأها بالاقدام. ولا يتركها هييك ورقة طایرة هون ورقة طير ما رد تلاقيه في الشارع ورقة مصحف. لو انك في البيت عندك مصحف خلاص من - 00:23:56

جد جد اللي خلفك. وما حدش بقرأ فيه. خذه في مكان واحرقه. ما فيش مشكلة. حرق كلام الله طيب خليه يطير في في ايوه ننتقل الى الموضوع الجديد وهو ايش؟ التفسير - 00:24:16

اللي هو موضوع درسنا يعني. ايش التفسير في اللغة؟ قالوا من الفسر وهو الكشف الكشف عن المغطى. الشيء المغطى مجرد ما تكشفه هذا يسمى ايش؟ فسر تفسير يعني في اللغة العربية. اما في الاصطلاح في علوم القرآن - 00:24:36  
بيان معاني القرآن الكريم. لما تبين معاني القرآن اه هذا اسمه ايش؟ تفسير. بيان والنبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل اعطاه ايش؟ عطاه رخصة يبين للناس ما نزل اليهم - 00:24:56

فيدين بعدين انت لما تقرأ القرآن وبفهم معانيه غير لما بتقرأه وانت ما تفهم يعني. بتكرر بتكرر وخلاص. لكن لما تقرأ قرآن وانت فاهم شو بتقرأ. وتفهم عن الله ما يريد. فينزل لان فيه - 00:25:16

ارتباط بين العقل وبين الايش؟ بين القلب. في ارتباط بين العقل وبين الايش؟ بين القلب. مجرد ما تفهم الفهم الصحيح حدا بأثر وين؟ في القلب. واذا دخل القرآن القلب ايش؟ ينفع. بصير فيه خشوع. بصير فيه تأثير. بصير - 00:25:36

في بكاء عندما يتتأثر القلب بالقرآن ولا يمكن يتتأثر القلب بالقرآن الايش؟ الا يفهم ما ولذلك تجد بعض الاعاجم اللي ما يفهم اللغة العربية ويقرأ القرآن. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:25:56

فاهم شو معنى اتقوا الله حق تقاته. لكن لما يتعلم اللغة العربية ويفهم اللغة العربية. شف انت كيف الله سبحانه وتعالى وفر عليك كل هذا؟ انت الان كفى. لما تسمع - 00:26:16

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. فهمت ولا ما فهمت؟ الاعدام بده يتعلم ودروس حتى يفهم معناها. حتى كان في امرأة عند اسلام يعني اول ما تقرأ مش عارفة لما فهمت اللغة العربية وكانت تقرأ لما تتأثر وتبكي اكتر من - 00:26:26

منا احنا العرب. اذا اذا اذا قرأت تبكي وتبكي النساء كلها اما اذا ما تفهم ما تقرأ ما تدري ماذا تقول. فالابد من معرفة آآ عن الآيات ولذلك تبدأ اول مرحلة بمعرفة معاني الكلمات. هذا اول مرحلة فيه آآ فيه معاني الكريم - 00:26:46

صغر هيك محمد حسين مخلوف. موجود موجود اه هذا لو اطلعت عليه الكلمة ومعناه الكلمة انا الكلمة معناها جيد. وبعدين تبدأ بهذا التفسير تفسير الشيخ السعدي. ان شاء الله وبعدها تسبح بوقف التفاسير الأخرى. كل ما - 00:27:16

تقرأ في التفاسير كل ما تجد ايش؟ تجد فوائد ومعاني للاية يمكن ما كان ولا فائدة انت تفهمها ولا تزرع عنها لما تعلمت التفسير وقرأت في كتب التفسير سبحان الله تقرأ في الكتاب هذا تجد فائدة تقرأ كتاب تفسير نفس - 00:27:36

التفاسير نفس تفسير ثالث للاية تجد عشر فوائد. تقرأ هنا تجد مية فائدة. وكله يدور حول ايش لما قرأ بعض الذين يفهمون اللغة العربية لما قرأ الآية فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا. قال الله اكبر. تصور - 00:27:56

الكلمات المعدودة هذه بتؤدي معنى ايش؟ كثير جدا. اخوة يوسف حاولوا وناقشو وجادلوا وطلبو من العزيز انه ايش؟ انه يعني يعطوهם اخوهم هذا ويأخذ واحد مكانهم. يعني صار اخذ وعطاء. فلما - 00:28:26

منه يعني ايش؟ فيش عيده. خلصوا نجية يعني راحوا بعيد وصاروا يتكلموا مع بعض. يعني بدك تكتب لك مجلة كامل حول ايش؟ حول العبارة هذه. هذا يدل على ان هذا كلام مين؟ كلام الله. يقول وتعلم - 00:28:46

والتفسير ايش؟ واجب. تعلم التفسير واجب. شو معنى واجب؟ يعني اللي ما بتعلم قاسم. تعلم التفسير تتعلم معنى الكلمات. تفهم عن الله ما يقول هذا ايش؟ واجب لقوله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليه؟ ليذبروا اياته - 00:29:06

تذكر اولو الالباب. اذا التدبر لایات الله واجب. وبعد التدبر بتكون الايش فكرة ذكرى موعظة الفهم الخشوع يأتي بعد التدبر قوله تعالى افلا يتذرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ في الآية الاولى بين ليش القرآن نزل - 00:29:36

ليذبروا اياته وليتذكر اولو الالباب. في الآية الثانية وبخ الذين ايش؟ لا يفهمون القرآن بيقرأ القرآن من اوله لآخره ما فهمش ولا اشي. واكبر دليل انه تلاقيه بيقرأ واللي جاره قاعد في الصف الاول بيقرأ شورأيك في الشيخ ابو اسلام - 00:30:06

والله ما هو نافع والله هذا عميل. او ويرجع مرظانا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظنين اقرأها. سمعت شو حكى في خطبة الجمعة؟ ما دعاش لاخواننا في غزة. مش هيك؟ وبيكرهوا - 00:30:26

هو فاهم فهم فهم الآية؟ لا. يقول له يا اخي ما هو دعا للمسلمين كلهم ما هم اخواننا في غزة ما هو من المسلمين يعني بدل ما الدعوة لاهل غزة العلاء يصبروا كل اهل فلسطين والعراق وسوريا ومصر ولibia وكلهم اخواننا في الله - 00:30:46

بتتجد هو بيقرأ قرآن. وبيقع في الغيبة. بتلاقيها بتقرأ قرآن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى يا ايها قال النبي قل لازواجل وبناتك يدئين عليهم من جلابيبهن وهي متبرجة بس لما هي بتقرأ القرآن بتحطها على راس بس بعدين تخلص وتبوز - 00:31:06

قرآن طب ايش فهمت؟ الا لعنة الله على الكاذبين على الطالبين وهو كذاب وظالم. معناها مش فاهم. وضح الله هؤلاء الذين يقرؤون القرآن ولا يتذربونه. ام على قلوب اغفلها وجه الدلالة من الآية الاولى ان الله تعالى بين ان الحكمة من ازال هذا القرآن - 00:31:26

المبارك ان يتذرب الناس اياته ويتغطوا بما فيه. هذه الحكمة انت لا بتقرأ ولا بتفهم ولا بتتعظ ازا قرأت ما تفهمش. لأن مشكلة كبيرة

عادي. بذك انت تترفع عن هذا الامر. لانك انت بتعتبر من الايش - [00:31:56](#)  
من الهاجرين للقرآن. والتدبر هو التأمل في الالفاظ للوصول الى ايش؟ الى معانيها. فاذا لم يكن ذلك فاتت الحكمة من انزال القرآن  
وصار مجرد الفاظ لا تأثير لها. ولذلك بتلاقيه قاعد هيكل في في - [00:32:15](#)  
ختم والشيخ بقول خذوه فغلوه. يقول الله الله. اللهم اجعلنا منهم. عيدها يا عمي الشيخ علي الطلاق لتعيدها كمان مرة. والشيخ لا هو  
فاهم شو بيقرأ. ولا اللي ساميin شف فاهمين. هو وين وين وذال - [00:32:35](#)  
مع النغمة مع الصوت لأن جبهة في نفس واحد. هذا بدل على انه هذه جريمة يعني ب يجعل نفسه هذا بيدل على انه ما هو فاهم اسمه.  
المهم هذا قرآن وخلاص والمهم يدعى. والانه لا يمكن الاتعاظ - [00:32:55](#)  
بما في القرآن بدون فهم معانيه. ووجه الدلالة من الآية الثانية ان الله تعالى وبخ أولئك الذين لا يتذمرون القرآن وأشار إلى ان ذلك من  
الاقفال على قلوبهم وعدم وصول الخير إليهم. ام على قلوب اقفالها؟ شو - [00:33:15](#)  
على قلوب اقفالها. يعني القلب مغلق وبتسكر عليه بقفل. وهذا المغلق متsskr عليه بقفل فش اشي بفوت عليه وكان سلف الامة على  
تلك الطريقة الواجبة. يتعلمون القرآن الفاظه ومعانيه. شو - [00:33:35](#)  
انا الفاظه معني يعني اقرؤونه صح ويفهمون معناه. هذا معنى الفاظ ومعانيه. والرسول صلى الله عليه وسلم بلغ القرآن. بلغ الفاظه  
ومعانيه. بلغ الفاظه بأنه قرأ الصحابة القرآن كما قرأوا من مين؟ وسمعوا من جبريل. وبلغ معانيه - [00:33:55](#)  
بان النبي صلى الله عليه وسلم المطلق في القرآن قيده في السنة. العام في القرآن خصصه في السنة والمجمل في القرآن بينه في  
السنة. مثل مثل يا ايها الذين امنوا - [00:34:16](#)  
آآ الآية اللي هي واقيموا الصلاة. طب اقيموا الصلاة هذا ايش؟ هذا مجمل. بينه النبي صلى الله عليه وسلم علمنا كيف نصلی صح  
حرمت عليكم الميتة. هذا ايش؟ هذا عام. خصصه بايش؟ الا السمك والجراد. وكذلك - [00:34:36](#)  
العام والخاص. فالسنة ولذلك قال العلماء الله عز وجل تكفل بحفظ القرآن ومعه حفظ الايش السنة لأنها هي التي تبين القرآن. فالسنة  
محفوظة. ولذلك ما تجد واحد يحاول يكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم يطلع لنا حديث الا تلقي ايش؟ تلقي - [00:34:56](#)  
العلماء يردوا عليه لما تقرأ عن علماء الحديث قد يشيروا في في تصحيح وتضعيف وبيان حتى ان بعضهم من من خبرته ومن طول  
في هذا الامر كان مجرد ما يسمع الحديث يعرف ان الكلام هذا مش كلام النبي صلى الله عليه وسلم. مش هذا كلام النبي صلى الله  
عليه وسلم. اذا انت بس لو انك طالب علم واجتهد وتقرأ في الكتب وكذا - [00:35:16](#)  
مجرد ما تقرأ في كتاب بتقدر تطلع كلام شيخ الاسلام ابن تيمية. تقول هذا كلام شيخ الاسلام ابن من جد قرأت لهم  
صرت عارف كلامه ولو ان الكاتب مش كاتب ان هذا شيخ الاسلام ابن تيمية قال انت بتعرف ان هذا الكلام ايش؟ الامام النووي -  
[00:35:39](#)  
وهو في شرح صحيح مسلم ما ما بيذكر احيانا ايش؟ القاضي عياض لكن معروف العلماء عرفوا ان الكلام اللي بيقوله هذا النووي  
ايش الفاظ مين؟ القاضي عياد. من قد ما قرأه للقاضيات. فاعملها بالكلام للنبي صلى الله عليه وسلم الوحي. مجرد ما - [00:35:59](#)  
لا يمكن يكون صحيح ابدا. تبحث عن السند تبحث عن هذا. كيف والمتنة احيانا يكون شاذ ويخالف الآيات القرآنية او يتعلمون القرآن  
الفاظه ومعانيه لأنهم بذلك يتمكنون من العمل بالقرآن على مراد الله به. فان العمل - [00:36:19](#)  
فيما لا يعرف معناه غير ممكن. قال ابو عبد الرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن كعثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود  
وغيرهما انهم كانوا هدول اللي كانوا يعلموا بيخبرون وكيف كانوا يتعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم. أنهم كانوا - [00:36:39](#)  
اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل قالوا فتعلمنا القرآن يعني  
حفظناه والعلم عملنا بهذا القرآن العلم تعلمنا صار عندنا علم والعمل - [00:36:59](#)  
حفظ القرآن يعني مثلا آآ قرأت آيات عن الصيام قرأت في آيات عن الانفاق تحفظها وايش؟ وتفهمها وتعمل فيها شو رأيك؟ نبدأ  
نحفظ وايش؟ نتعلم ونعمل. قرأت عن انفاق ولو بالقلد. يعني اللي بينفق القليل بيجي يوم ينفق الايش؟ الكثير - [00:37:19](#)

اما اللي البخيل اللي بيبخل بنصف دينار بيبخل بایش؟ بالف دينار. عليه ليش ما بتصوم اثنين وخميس؟ تدرب صوم اثنين صوم مرة  
الخميس بعدين بتصوم تنين وخميس قيام الليل ليش ما بتقوم الليل؟ ركعتين. يعني الشيء اللي تقرأه بدك تفهمه. فقرأت اية حفتها -

00:37:59

هاي هاي اول مرحلة. تاني مرحلة بدك تفهمها اللي هو علم التفسير. تالت مرحلة تعمل بایه؟ بما فيها انت لسانك متبرى منك. زي  
الفاعوري مثلا. وقرأ الآية او سمع الآية يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن -

00:38:29

اثم ولا تجسسوا ولا يغصب. كل البلاء بيبدأ من وراء ايش؟ اساءة الظن. بعد ما تسيء الظن في أخيك بتبدأ تتتجسس عليه. وبعد ما  
تتجسس عليه بتبدأ ايش؟ تفتاته. مراحل كلها تسود. لكن لو اخذت -

00:38:49

الاصل واحسنت الظن بأخيك بتريح قلبك وبتمسك لسانك. ولذلك من الامور اللي اتعلمناها من الشيخ عبدالعظيم الله يحفظه ويرفع  
المقام في الدنيا والآخرة. اتعلمنا ان لما يزعلنا واحد لما نسجد -

00:39:09

يعني واحد مثلا وصلها معك لغاية هون زي الفعول. ايش قلبك بيغلي عليه؟ اللي لما واحد مزعلك شو بتتسوي عليه؟ الله لا يوفوك. الله  
يا رب يجعل عربية تقطفك تقلب عليك ترilla. لأنك انت من اول ما زعلك -

00:39:29

ربيت نفسك على انك تدعى له ترفع ايديك وتدعى له اللهم اغفر لأخي فلان. اللهم يعني اعف عنه. قلبك بتشعر براحة في قلبك ما  
الهمزيل جرب جرب واحد انت مزعلك وزعلان عليه وكذا ادعى له. اخوك ابنك عمك خالك -

00:39:49

زميلك واذاك وانت لو دعيت عليه وانت مظلوم ما عليك شيء. بس انت بدك ايش؟ وان تعفو وتصفحوا فاخر انت تعفو وتصفح عنه  
وتدعى له بظهر الغيب. هو شو سوي فيك وانت بتدعوه له؟ كيف تكون موقفك يوم القيمة؟ من عصى الله فيك -

00:40:09

اتق الله فيه. يقوم قلبك بتريح فورا. الشيطان بيقول لك الله اكبر ده انا وقعت بينهم وخليتهم يسوا في بعض. وهذا بدعى لي يا عم  
هذا الشيخ هذا درويش انا ما لي علاقة فيه. ايه اللي عندك الزمان؟ الموضوع اللي قلبك يغلي وما بتنامش طول الليل وبتضلك تتقلب  
وبتضلك تفترط ولو في موسم جلطة -

00:40:29

بتضليك جلطة واتنين وتلاتة اه لا يا عم ريح حالك و دي. هذى من الامور اللي اتعلمناها كنا نزعل يقول لا ادعى له ادعى له او عى  
ياخده لا هيدعى له ندعى له. حتى اذكر مرة في استاذ زميل اللي زعلني وهو غلطان قدام -

00:40:49

ولكن عشان تدرينا بدأنا نتدرب على هذى اول ما روحت البيت هيكل بعد العشا وصليت اخذت حالى عالبيت رحت على بيت الاستاذ  
خبطة عليه وصرت اعتذر له. طبعا شو شاف حاله؟ يعني اتمنى الارض تبلعه. هي هو اللي غلطان. وانا جاي ايش؟ اسلم -  
00:41:09  
واستسمحك اني انا اللي غلطان. ريح حالي نمت نمت تلك الليلة من احسن الليالي ليش؟ لانك قلبك عمرك صلت بين واحد ومرته  
زعانين مع بعض؟ هي مصرة ما ترجعش هو مصر انه يرجعها وبس تصلاح بينهم. ويناموا اول ليلة مع بعض. ايش؟ ويدعو لك. خاصة  
- 00:41:29

ادا تحملوا يعني اذا تحملهم يصير خلاص قل له الله يسعده عم الشيخ ابو اسلام. وبيصير كل اللي كان في قلوبهم على بعض ايش  
راح نشرح انا قلت تاخد مع بعض قرابة القلوب. قال شيخ الاسلام ابن تيمية والعادة -

00:41:59

امنعوا ان يقرأ قوم كتابا في فن من العلم كالطب والحساب. ولا يستشرحونه يعني ما يفهموش يعني تصور مثلا دكتور قادر بقرأ  
كتاب في الطب ومش فاهم مني ولا اشي. شو بده يستفيد؟ ولا شي. فكيف بكلام الله تعالى الذي هو عصمتهم -

00:42:19

به نجاتهم وسعادتهم وقيام دينهم ودنياهم. ويجب على اهل العلم ان يبينوه للناس عن طريق الكتابة او شافه لقوله تعالى واذا اخذ  
الله ميثاق الذين اتووا الكتاب لتبيئنه للناس ولا تكتمونه -

00:42:39

وتبيين الكتاب للناس شامل وتبيين الفاظه وايش؟ ومعانيه. علم الناس الالفاظ خيركم من تعلم القرآن تعلم الفاظه وتتعلم ايش؟ كثير  
من تعلم القرآن بيتعلم الفاظ القرآن ويجيد التجويد ويعلم الناس التجويد -

00:42:59

لكن معانيه تسأله ما يفهم. زي كثير من المشايخ عنا اللي بيحفظوا القرآن في مصر. تجده ما عنده علم في الدين نهائى. بس استاذ في  
ايش؟ في حفظه للقرآن واذا بيقرأ القرآن ما يغلط ولا غلطة ولا يهتز في عمرو. لكن تسأله في امور العقيدة وامور العبادة وامور الفقه

ما يفهم. لا. بدك تحفظ قرآن - 00:43:19

وتعلم الناس القرآن ايش؟ الفاظه ومعانيه. ايوه واذ اخذ واذ اخذ واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيينه للناس ولتكتمونه  
وتبيين الكتاب للناس يعملا لتبين الفاظهم ومعانيه فيكون تفسير - 00:43:39

قال مما اخذ الله العهد على اهل العلم ايه؟ بيانا. والغرض من تعلم التفسير اه هو الوصول الى ايات الحميدة والثمرات الجليلة وهي  
التصديق باخباره والانتفاع بها وتطبيق احكامه على الوجه الذي - 00:43:59

الله ليعبد الله بها على ايش؟ على بصيرة. تعبد الله على العلم. ايش تعبد الله على جهل؟ انسان يعبد الله على علم يا سلام لما انت  
وانتم واقف تصلي ترفع ايديك وتحط اليدين على الشمال وليش ترفع ايديك كدا او ليش تحط والكيفية - 00:44:19

وتفعل ذلك عن علم غير لما تفعله عن ايش؟ عن جهل. وانت تقرأ القرآن وتتدارس معانيه. ما اما اذا تقرأ معظم المسلمين اليوم وهم  
يقرأون الفاتحة والقرآن في صلاتهم لا يدرى ماذا يقول - 00:44:39

الله اكبر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد ولا الضالين. قول له كيف قرأت انت الفاتحة؟ كيف فهمت تعرف الحديث اللي قسمته الصلاة  
بینی وبين عبدي نصفين والعبدي ما سأل. يقول لك لا والله ما بعرف. بتقول الحمد لله رب العالمين الله عز وجل - 00:44:59  
سمعي حمدني عبدي. استحضر هذا المعاني وانت تقرأ. فلما تستحضر طب بالله عليك لو انك انت بتحكي مع حبيبتك سمعاني بتقول  
لك سمعاك. بتقول لك سمعاك حبيبتك تحجاها تطلع كلام حلو ممكن تفضل اسنانك بالفرشاة كمان وترجعك في التليفون -  
00:45:19

ريحة اسنانك توصل لها عن طريق التليفون. ممكن تحكي معها وانت واقف. في بعض الناس تكون قاعد بس يحكي تلفون. قال والله  
رايح يجي. صابوا شورت شو اللي زرع فيك؟ الدنيا كلها تغيرت عنده وخاصة اذا كان بيحكي مع ايش؟ مع مسؤول او بيحكي مع  
حبيبته يعني او مع المرة وهو اربن في الدار بخاف منها - 00:45:49

فلما تقرأ القرآن وتعلم بان الله يسمعك. وانت والحمد لله رب العالمين يقول حمدني حمي. يا سلام! ولما توصل الى اياك نعبد وایاك  
نستعين نقول هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل - 00:46:09

هيقول لك اسأل. افضل. تصور انك عندك عند مسؤول والمسؤول هذا غني واللي بيوصل عنده لازم ايش؟ لازم يعطيه لازم يعطيه.  
وهذه الصفة كانت عند الشيخ زايد تبع الامارات. كانوا يحكوا لنا يعني عنه. اذا وصلت عنده اذا وصلت عنده باي - 00:46:29

طريقة عامل كبير زغير اذا دخلت عنده ما بتطلع غير وانت واحد اقل شيء مية الف درهم. طبعا هو بيصرف له لكن على ما يوصلوا  
للي صرف له يمكن نصهم والباقي يروح لهف. لكن الرجل كان طيب اذا وصلت عنده الا تكرمه. والمملوك - 00:46:49

رؤساء احيانا اذا بتصل عنده وعنه دين وعنه كرم يكرمه. بتروح على شيخ عشيرة وتنزل شوف كيف بيكرمك استقبال وبحط لك  
فرشتين فوق بعض صح يا سويم؟ فرشتين في بعض واتبع لك عنز بشعرها وبجلدها قد كل انواع - 00:47:09

فما بالك لما الله بقول لك انت اسأل هذا بيني واسأل. الله بقول لك اسأل. اللي بتسأله يا رب نسأل الله ان يرزقنا وایاكم الفقه والعلم.  
خلينا الواجب على المسلم في تفسير القرآن. مش كل من هب ودب - 00:47:29

فسر القرآن. اه تقول اه تقول في كتاب الله ما ليس لك به علم. جريمة تتكلم عن اتكلم عنني تتكلم اه لكن تقول عن اللاشيء زي زي مثلا  
السويم هذا يجي مثلا بده يعزمك تقول له والله انا ما رفضت - 00:47:49

يقول لك الله بقول اولى لك فاولى. يخرب بيتك اولى! هذا اولى لك واولى هذه صفة ذم يقول لك اولى لك فاولى يعني انت احنا اولى  
بك. مش هييك لكن هذا هو نفهمه. صح يا عم الشيخ؟ صلى اللهم على محمد - 00:48:09

وعلى الله وصحبه وسلم جزاكم الله خير - 00:48:29